

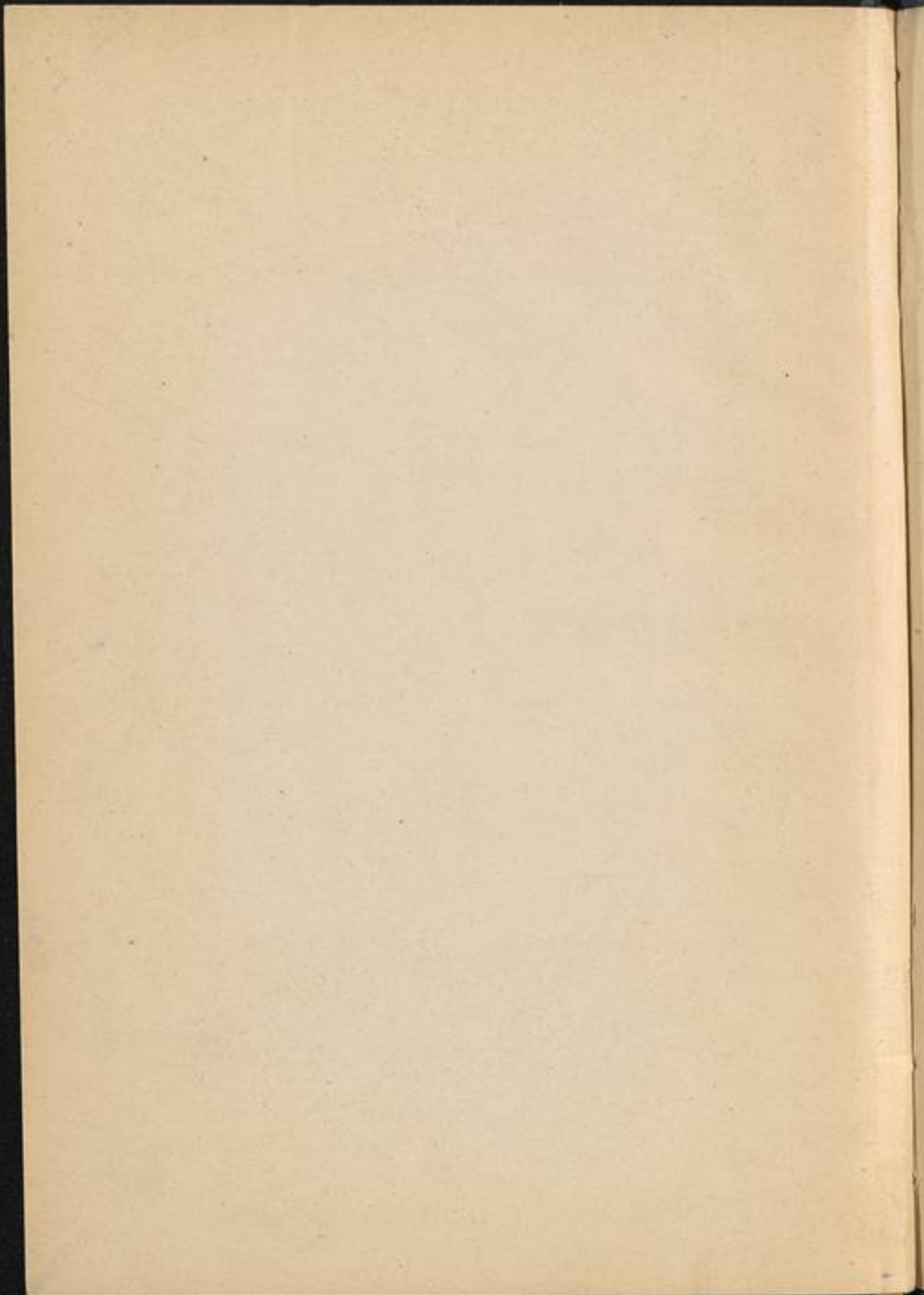
893.7Am1

R

Columbia College  
in the City of New York



Library.



mālik ibn Anas

رسالة امام أهل المدينة  
أبي عبد الله مالك بن أنس إلى أمير المؤمنين هرون  
الرشيد وإلى يحيى بن خالد البرمكي رضي الله عنهم في السنن والمواظ  
والآداب فلما وصلت إليه أمر بكتابتها  
بالذهب اكراما لها نفعنا الله بها  
وعوّلفها وجميع  
المسلمين  
آمين

نخر الأعمدة مالك \* نسيم الامام لسالك  
مولده نجوم هدى \* وفاته فاز مالك  
91 M 93  
سنة 176 سنة 93

﴿الطبعة الثالثة﴾

بالمطبعة الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة 1311

هجريّة

حدثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجان شيخ الصوفية شاما  
 وحتازا في الخائكا بالرملة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين  
 وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران الطرسوسي في المحرم  
 سنة تسع وتسعين وثلاثمائة حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن أيوب الأذني  
 بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الفقيه وأبو عمير عدى بن أحمد  
 ابن عبد الباقي وأبو سلمة نجاح بن عبد الله مولى بني هاشم واللفظ للحسين  
 حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا عمرو بن محمد العثماني  
 قاضي مكة حرم الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري حدثنا (١) أبو  
 بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن  
 مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة إلى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضي  
 الله عنهم قال أبو مسلم وحدثنا اسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا إبراهيم  
 ابن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير  
 حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن  
 مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة إلى يحيى بن خالد البرمكي واللفظ فيها إلى  
 اسحق بن إبراهيم المروزي

(١) أبو بكر الخ في نسخة أبو بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله  
 ابن عمر الخ وحرره اه صححه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فاني كتبت اليك بكتاب لم ألك فيه  
رشدا ولم أدخلك فيه نعما تحميدا لله وأدبا عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتدبره بعقلك وردد فيه بصرك وأرعه سمعك ثم اعقله بقلبك وأحضره  
فهمك ولا تغيب عنه ذهنك فان فيه الفضل في الدنيا وحسن ثواب الله  
تعالى في الآخرة اذ كرت نفسك في غمرات الموت وكر به وما هو نازل بك منه وما  
أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على الله سبحانه ثم الحساب ثم الخلود  
بعد الحساب وأعدت له عز وجل ما يسئل به عليك أهوال تلك المشاهد وكرها  
فانك لو رأيت أهل سخط الله تعالى وما صاروا اليه من ألوان العذاب وشدة  
نقمتهم عليهم وسمعت زفيرهم في النار وشهيقهم مع كلوح وجوههم وطول  
نغمهم وتقلبهم في دركاتهم على وجوههم لا يسمعون ولا يبصرون ويدعون

بالويل والثبور وأعظم من ذلك حسرة إعراض الله تعالى عنهم وانقطاع  
 رجائهم واجباته إياهم بعد طول الغم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون لم  
 يتعاطمك شئ من الدنيا ان أردت النجاة من ذلك ولا أمك من هوله ولو  
 قدمت في طلب النجاة منه جميع ممالك أهل الدنيا كان في معايتك ذلك  
 صغيرا ولو رأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه من كرم الله  
 عز وجل ومنزلتهم مع قربهم من الله عز وجل ونضرة وجوههم ونور ألوانهم  
 وسرورهم بالنعيم المقيم والنظر اليه والمكانة منه لتقل في عينك عظيم  
 ما طلبت به صغيرا عند الله ولصغر في عينك جسيم ما طلبت به صغيرا ذلك  
 من الدنيا فاحذر على نفسك حذرا غير تغرير وبادر بنفسك قبل أن تسبق  
 اليها وما تخاف الحسرة منه عند نزول الموت وخاصم نفسك على مهل وأنت  
 تقدر باذن الله على جز المنفعة اليها او صرف الحجة عنها قبل أن يتولى الله  
 حسابها ثم لا تقدر على صرف المكر وه عنها واجعل من نفسك لنفسك  
 نصيبا بالليل والنهار وصل من النهار اثنتي عشرة ركعة واقراء فيهن  
 ما أحببت ان شئت صلهن جميعا وان شئت متفرقات فانه بلغني عن النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال من صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة بنى  
 الله له بيتا في الجنة وصل من الليل ثمان ركعات يجزئ من القرآن وأعط  
 كل ركعة حقه والذي ينبغي فيها من تمام الركوع والسجود وصلهن مني  
 مني فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل ثمان  
 ركعات والوتر ثلاث ركعات سوى ذلك يسلم من كل اثنتين وصم ثلاثة  
 أيام من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه بلغني



عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك صيام الدهر وأعط زكاة مالك  
 طيبة بها نفسك حين يحول عليه الحول ولا تؤخرها بعد حلها وضعها ثمين  
 أمر الله تعالى ولا تضعها إلا في أهل ملتك من المسلمين فإنه بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى لم يرض من الصدقة بحكم نبي ولا  
 غيره حتى حدتها هو على ثمانية أجزاء قال عز وجل إنما الصدقات للفقراء  
 والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل  
 الله وابن السبيل وأحجج حجة الإسلام من أطيب مالك وأزكاه عندك فإن  
 الله تعالى لا يقبل إلا طيبا وبلغني أن قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا إثم  
 عليه ومن تأخر فلا إثم عليه غفرله من بطاعة الله وأوجب عليها وأنه عن  
 معاصي الله تعالى وأبغض عليها فإنه بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أنه قال مر وبال معروف وانهم عن المنكر فاعا هلك من كان قبلكم  
 بتركهم نبيهم عن المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار فمر وبال معروف  
 وانهم عن المنكر من قبل أن ينزل بكم الذي ينزل بهم فإن الأمر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر لا يقدم أجلا ولا يقطع رزقا أحسن إلى من خولك  
 الله تعالى واشكر تفضيله إليك عليهم فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه كان يصلي فأنصرف وقال أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع  
 أربع أصابع إلا عليه جهة ملك ساجل من كان له خول فليحسن إليه ومن كره  
 فليستبدل ولا تعذبوا خلق الله ألزم الأدب من وليت أمره وأدبه ومن يجب  
 عليك النظر في أمره فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للفضل  
 ابن العباس لا ترفع عصاك عن أهلك وأخفهم في الله لا تستسلم إلى الناس

(١) واستجبرهم في طاعة الله لا تغمص الناس واخفض لهم جناحك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أحدثكم بوصية نوح ابنه قال أمرك بأئين وأنهاك عن اثنين أمرك بقول لا اله الا الله فانه لو كانت في كفة والسموات والارض في كفة وزنتها ولو وضعتها على حلقة فصمتها وقل سبحان الله وبجمده فانه عبادة الخلق وبها تقطع أرزاقهم فانه ما يكتران لمن قالهما اللوح على الله عز وجل وأنهاك عن الشرك والكبر فان الله محتب عنهما فقال له بعض أصحابه أمن الكبر أن يكون في الدابة النجاسة قال لا قال أمن الكبر أن يكون في الثوب الحسن قال لا قال أفن الكبر أن يكون في الطعام أجمع عليه الناس قال لا انما الكبر أن تسفه الحق وتغمص الخلق وإيالك والكبر والزهو فان الله عز وجل لا يحبهما وبلغني عن بعض العلماء أنه قال يحشر المنكبرون يوم القيامة في صور الذر تطوهم الناس بتكبرهم على الله عز وجل لا تأمن على شيء من أمرك من لا يخاف الله فانه بلغني عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه أنه قال شاور في أمرك الذين يخافون الله احذر بطانة السوء وأهل الردى على نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من نبي ولا خليفة إلا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لاتألوه خبالا وهم مع التي استولت عليه ومن وقى بطانة السوء فقد وقى واستبطن أهل التقوى من الناس وأكرم ضيفك فانه يحق عليك اكرامه وارع حق جارك يذل المعروف وكف الأذى عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله واستجبرهم اى استخدمهم واستعملهم

أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله  
 واليوم الآخر فليكرم ضيفه وتكلم بخيراً وأسكت فانه بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
 خيراً أو ليملك واتق فضول المنطق فانه بلغني عن ابن مسعود أنه قال  
 أنذركم فضول المنطق وأكرم من وأدك وكافئه بمودته وأياك والغضب في  
 غير الله لا تأمر بخير الأبدآت بفعله ولا تنه عن سوء الأبدآت بتركه دع  
 من الأمر ما لا يعينك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه صل من قطعك وأعف عن ظلمك  
 وأعط من حرمك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انهم أفضل  
 أخلاق الدنيا والآخرة اتق كثرة الضحك فانه يدعو الى السفه فانه بلغني  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ضحكه كان تبسماً لا تمزح فقد تم نفسك  
 فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني لأمزح ولا أقول الاحقا  
 لا تخالف الى ما نهيت عنه واذا نطقت فأوجز فانه بلغني عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال وهل يبكي الناس في نار جهنم الا هذابني لسانه  
 لا تصعر خذك للناس فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان  
 أهل الجنة كل حين لين سهل طلق اترك من أعمال السر ما لا يحسن بك أن  
 تعمله في العلانية اتق كل شيء تخاف فيه سمه في دينك ودنياك فانه بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواقف  
 التهم أقل طلب الحوائج من الناس فان في ذلك غصاصة وبلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل لا تسأل الناس وليكن مجلسك بيتك

أو مسجدك فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساجد بيوت  
 المتقين لا تكثر الشخوص من بيتك إلا في أمر لا بد منه فإنه بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ستة مجالس المسلم ضامن على الله ما كان في شيء  
 منهن في سبيل الله أو في بيت الله أو في عيادة مريض أو شهود جنازة (١)  
 أو جعة أو عند إمام مقسط يعززه ويوقره أحسن خلقك مع أهالك ومن  
 اعتز بك فإن في ذلك رضلك ومحبة في أهلك ومثراة في مالك ومنسأة في  
 أجلك فإنه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة أنه قال ذلك أحسن البشر  
 إلى عامة الناس واتق شتمهم وغيبتهم فإن الله تعالى قال أيحب أحدكم أن  
 يأكل لحم أخيه الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تشتم  
 الناس اتق الفحش ومجالسة أهل الردى ومحادثة الضعفة من الناس فإنه  
 بلغني عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال اعتبر الناس بأخذانهم فإنما  
 يخادن الرجل الرجل مثله أكرم اليتيم وأرحمه واعطف عليه فإنه بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كفل يتيمًا له أو غيره كت أنا وهو في الجنة  
 كهاتين وأشار بإصبعيه فضمهما عرف لابن السبيل حقه واحفظ وصية الله  
 تعالى فيه فإنه بلغني أن أول من ضاف الضيف إبراهيم الخليل عليه السلام  
 أعن المظلوم وانصره ما استتاعت وخذ على يد الظالم وادفعه عن ظلمه فإنه  
 بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مشى مع مظلوم حتى يثبت له  
 حقه ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام اتق اتباع الهوى في ترك الحق فإنه

(١) قوله أو جعة هكذا في الاصل والذي في الجامع الصغير أو بيته ولعلهما

روايتان اه صححه

بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني أخاف عليكم اثنتين  
اتباع الهوى وطول الأمل فان اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الأمل  
يشي الأثرة أنصف الناس من نفسك ولا تستطل عليهم فانه بلغني  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أشرف الأعمال ثلاثة ذكر الله على  
كل حال ومواساة الأخ من المال وانصاف الناس من نفسك اغضض  
بصرك عن محارم الله فانه بلغني عن علي كرم الله وجهه أنه قال لا تتبع  
النظرة النظرة فاعمالك النظرة الأولى وليست لك الأخرى اتق المطعم الوبي  
والمشرب الوبي والملبس الوبي فان ذلك تذهب أنفته (١) وتبقى عاقبته  
وان الله سبحانه أدب رسله فقال كلوا من الطيبات واعلموا بالصالحا وقال  
النبي عليه السلام من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مكانها أكلة من  
نار ومن سمع بأخيه المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس بأخيه المسلم  
ثوبا لبسه الله مكانه ثوبا من نار اقبل عذر من اعذر اليك ورجع  
عما كرهت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اعذر  
الى أخيه المسلم فلم يعذره كان عليه مثل وزير صاحب مكس لتسكن يديك  
العلياء على كل من خالطت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال اليد العليا خير من اليد السفلى اصحب الأختيار فانهم يعينونك على  
أمر الله عز وجل فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مات حباب  
رجلان في الله الا كان أفضلهما أشدهما احبا لصاحبه صل رجلك وان  
قطعك ولا تكافئه بمثل ما في اليك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

(١) أنف الشيء وأنفته ابتداءه وأوله كافي القاموس اه صححه

رجلا قال له ان لي أقرباة أعفوا ويظلموني وأصل ويقطعوني وأحسن  
ويديوني أفأكافئهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا نتر كوا جميعا ولكن اذا  
أسأوا فأحسن فانه لن يزال لك عليهم من الله ظهير ارحم المسكين المضطر  
والغريب المحتاج وأعنه على ما استطعت من أمره فانه بلغني عن ابن عباس  
أنه قال كل معروف صدقة ارحم السائل واررده من بابك بغضل معروفك  
بالبذل منك أو قول معروف تقوله فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال رد عنك مذمة السائل (١) بمثل رأس الطير من الطعام لا ترهني في  
المعروف عند من تعرفه وعند من لا تعرفه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال لا ترهني في المعروف ولو أن تصب من دلو في اناء المستقي أرد بك  
ما يكون منك من خير الى أحد الله فانه بلغني أن قوله عز وجل قول للصليين  
الذين هم الاية قال المناق الذي ان صلى راعى وان فاتته لم يبلغ اليها ويمنعون  
الماعون قال الماعون الزكاة التي فرضها الله عز وجل اياك والرياء فانه بلغني  
أنه لا يصعد عمل المرأى الى الله عز وجل ولا يركبه عنده ان استطعت (٢)  
أن تعمل بعمل ما عملت فيما بينك وبين الله فافعل فانه بلغني عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها غيره فرب  
غائب أحفظ من شاهد ورب حامل فقه غير فقيه لا يغفل قلب امرئ مسلم  
عن ثلاث خصال اخلاص العمل لله والنصيحة للامام العادل والنصيحة  
لعامة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم اياك وسواها فانه يدعوا الى

(١) قوله بمثل رأس الخهكذافي الاصل ولعل لو سقطت من النسخه صححه

(٢) قوله أن تعمل بعمل الخهكذافي النسخه وحرراه

معاصي الله تعالى وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم  
 أحسنكم أخلاقاً اخضع لله إذا خلوت بعملك فإنه بلغني عن النبي عليه  
 السلام أن ملكاً أتاه فقال ان ربك يقربك برك السلام ويقول ان شئت  
 أجعلك ملكاً نبياً وعبدان نبياً فأشار اليه جبريل عليه السلام أن تواضع فما  
 أكل منك حتى مات لا تظلم الناس فيديهم الله عليك فإنه بلغني عن بعض  
 العلماء من الصحابة أنه قال ما ظلمت أحداً أشد على ظلم من أحد لا يستعين على  
 إلا بالله تعالى احذر البغي فإنه عاجل العقوبة بلغني عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال ان أجعل الخير ثواباً صلة الرحم وان أجعل الشر عقوبة اليقين  
 الغموس تترك الديار بلاقع لا تخلف بغير الله في شيء فإنه بلغني عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال لا تخلفوا بآبائكم ليخلف حالف بالله أو ليسكت ولا  
 تخلف بالله في كل شيء فإنه بلغني أن ذلك قوله تعالى ولا تجعوا الله عرضة  
 لايمانكم ارحم الناس يرحمك الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أحب طاعة الله يحبك الله ويحبك الى خلقه  
 قال عز وجل لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال  
 عليه السلام ان الله جعل قرّة عيني في السجود وقال بعض العلماء ما أمر  
 عبد قط سريرة خير إلا لبسه الله رداها ولا أمر سريرة شر قط إلا لبسه  
 الله رداها ولا يمكن عليك السكينة والوقار في منطقك ومجلسك وممر كبتك  
 فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والناس يزحفون حول عليكم  
 بالسكينة أعط دابتك اذا ركبت احظها من الارض وحظها من المقصد  
 عليها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا ركبت هذه الدواب

العجم فأعطوها حظهما من الارض عليك بالحلم والاعضاء عما كرهت ولا  
 تتبع ذلك من أحد بلغك عنه أذى ولا تكافئه فان في ذلك الفضل في الدنيا  
 والآخرة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب الحليم  
 الحلي العفيف المتعفف (١) ادفع السيئة بالتي هي أحسن بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها السلمي اتق العقوق وقطيعه الرحم فان في  
 ذلك شينا في الدنيا وتباعد في الآخرة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال اشتكت الرحم الى الله عز وجل ممن يقطعها فردا الله عليها أم ترضين  
 أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك اذا غضبت من شيء من أمر الله  
 فاذ كرئوب الله على كظم الغيظ قال عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين  
 عن الناس الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما امتلأ  
 رجل غيظا فكظمه لله الا ملأه الله رضوانا يوم القيامة اذا وعدت موعدا  
 في طاعة الله فلا تخلفه واذا قلت قولا فيه رضا لله فأوف به ودم عليه بلغني  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تكفل لي بست أتكفل له بالجنة اذا  
 حدث لم يكذب واذا وعد لم يخلف واذا ائتمن لم يخن وغض بصره وحفظ  
 فرجه وكف يده اذا حلفت على يمين ليس من طاعة الله فلا تهن بها  
 وكفرها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا نذر في معصية  
 الله وكفارتها كفارة يمين والنذر يمين واذا حلفت على يمين ثم رأيت غيرها  
 خيرا منها فات الذي هو خير وكثر عن يمينك فانه بلغني عن النبي صلى الله

(١) قوله ادفع السيئة الخ هكذا في النسخ ولعل في هذه العبارة سقطا  
 ففرا ه صححه



عليه وسلم أنه قال ذلك اياك والتزيد في القول وأن تقول قولاً وأنت تعلم  
أنه لم يكن فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ينظر الله  
اليوم القيامة الامام الكذاب والعائل المزهو والشيخ الزاني بر والديك  
وخصهم ما منك بالدعاء في كل صلاة وأكثر لهما الاستغفار وابدأ بنفسك  
قبلهما فان ابراهيم عليه السلام قال رب اغفر لي ولوالدي فبدأ بنفسه قبل  
والديه وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من سره أن ينسأ له في  
عمره ويراد في رزقه فليقل الله ربه وليصل رحمه اشكر الناس ما أتوا اليك  
من خيرهم وكافهم ان قدرت عليه فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اذا ركبت دابة فوضعت رجلك  
في الركاب فقل باسم الله واذا استويت راكبا فقل سبحان الذي منجز لنا  
هذا وما كآله مقرنين الآية فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يقول ذلك كلما ركب دابة اذا أكلت وشربت فاذا كرام الله فان نسبت في  
أول حالك فاذا ذكره اذا ذكرت بلغني عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال  
تذكر اسم الله حين تذكر فإنه يعول بين الخبيث وبين أن يأكل معه ويتقياً  
مأكل فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين  
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ذلك اذا أكل وشرب  
واذا أكلت ومعهك آخر فكل مما يليك بيمينك ولا تأكل من فوق الطعام  
ولا من بين يدي أحد فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
لرجل يفعل اذا كرام الله وكل مما يليك وكل بيمينك ولا تأكل بشمالك  
ولا تشرب بشمالك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انها

بكلمة الشيطان لا تسافر ما استطعت الا في يوم الخميس فانه بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه كان يستحب أن يسافر يوم الخميس لا يسافر الا فيه  
 اذا أصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فانه بلغني عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك عند الكرب احترام من يقرب اليك  
 بالنميمة ويبلغ الكلام عن الناس بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال ملعون من لعن أباه ملعون من لعن أمه ملعون من غيّر تخوم الارض  
 ما عاون كل صقار وهو النمام لا تجزيابك فان الله لا يحب ذلك وبلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جرت يابه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم  
 القيامة أطع الله في معصية الناس ولا تطع الناس في معصية الله بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا أصابك  
 حزن أو سقم أو ذلة أو آفة أو آفة يعنى الجوع فقل الله ربي لا أشرك به شيئاً  
 ثلاث مرات بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بذلك من  
 أصابه شيء من ذلك اصبر على ما أصابك من فجائع الدنيا وأحزانها القول الله  
 تعالى انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب والصابر من الايمان بمنزلة  
 الرأس من الجسد لآتمارين أحدا وان كنت محقاً بلغني أن قول الله  
 عز وجل فلا ترفث ولا فسوق ولا جدال في الحج انه المراد اذا هممت بأمر  
 من أمور الدنيا ففكر في عاقبته بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر في عاقبته فان كان رشداً فأمضه  
 وان كان غيافاً فته عنه اياك والتجريد خاليا فانه ينبغي لك أن تستحي من  
 الله اذا خلوت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأحب أن

يلي لى شيأمن لا يستحي من الله فى الخلاء وابلك أن تدخل الحمام والماء الا  
 بازار ولا يدخل معك أحد الحمام الا بازار ولن تقدر على ذلك فان لم تقدر  
 فغض طرفك عن كل أحد كان مكشوقا بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام الا بازار  
 أفش السلام وان استطعت أن لا يسبقك أحد اليه فافعل تعط بذلك  
 فضلا عن الناس وبلغنى عن ابن مسعود أنه قال السلام اسم من أسماء  
 الله وضعه فيكم فأفشوه فيكم فان الرجل اذا سلم كتب له عشر حسنات  
 أدب ولدك ومن وليت أمره على خلقك وأدبك حتى يتأدبوا على ما أنت  
 عليه فيكونوا لك عوناً على طاعة الله بلغنى عن ابن مسعود أنه قال كل  
 مؤدب يجب أن يؤخذ بديه وان أدب الله هو القرآن واذا استشارك  
 أحد فان شئت تكلمت وان شئت سكت واجتهد رأيك فانه بلغنى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المستشار بالخيار ان شاء تكلم وان شاء  
 سكت لا تنفس على أحد سرا فاشاه اليك فانما هي أمانة استودعكها  
 وأتمك عليها الآن يكون افساؤه خيرا له فى دنياه وآخرته فأفشها عليه  
 وانصحته فيها بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق المسلم  
 على المسلم اذا استنصحه أن ينصحه اذا علمت علماً من طاعة الله فليرع عليك  
 أثره وليرفيك سمته وتعلم للذى تعمله وتعلم له السكينة والحلم والوقار بلغنى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العلماء ورثة الانبياء رجعوا بالكتاب  
 الى كل أحد كتب اليك فانما هو كذا السلام قال عز وجل واذا حيدتم  
 بحجة الآية وقال ابن عباس رضى الله عنهما أرى رجوع الكتاب على حقا

كما أرى رجوع السلام الزم الحياء فإنه خلق الاسلام بلغنى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال لكل شئ خلق وخلقى الاسلام الحياء اذا سافرت فقل  
اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ودعوة المظلوم وسوء  
المنظر فى الاهل والمال (١) والخور بعد الكور بلغنى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه كان يقول ذلك اذا سافر اياك وظلم الضعيف ومن لا يستعين عليك  
الا بالله بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام  
العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم فانها تصعد فوق الغمام فيقول الله  
لها وعزى وجلالى لا تنصرك ولو بعد حين اذا ودعت مسافرا فقل زودك  
الله التقوى وغفر لك ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت أستودع الله دينك  
وأمانتك وخواتيم عملك بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر  
بها أصحابه اذا حضرت أمر اليس بطاعة ولا تقدر على أن تدفعه فقم عنه  
ولا تقعد بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمنع أحدكم مخافة  
الناس أن يقول الحق اذا شهدته أو علمه الزم السوال فإنه سنة بلغنى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السوال من سنن المرسلين أفش الصدقة  
فانها تدفع ميتة السوء وليكن ذلك من أطيب مالك فان الله تعالى لا يقبل  
الاطيب بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان أحدكم ليتصدق  
بالتمرة اذا كانت من طيب ولا يقبل الله الاطيب فيجعلها فى كفه فيرى به الله  
كأى ربي أحدكم فلوه أو فضيله حتى تكون فى يده مثل الجبل اذا نزلت بك  
كربة من كرب الدنيا فليكن مفزعك فيها الى الله عز وجل حسين تنزل بك

(١) والخور بعد الكور أى النصان بعد الزيادة وقيل غير ذلك اهـ

بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لن ينزل بعبد قط أمر  
 كان مشروعه فيه إلى الله الا فرج الله عنه لا تضطجع على بطنك  
 اذا نمت ولا فى غير نومك بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 انها الضجعة يبغضها الله أوف بالعهد اذا أعطيت من نفسك لكل أحد  
 بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحق ما وفى به عهد الله اذا  
 حضرت السلطان فاشفع بخير وابل والكلام عنده لا يجيرضى الله  
 بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من  
 سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب له بها خطه الى يوم القيامة وان  
 الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب له  
 بهارضوانه الى يوم القيامة (١) أردما أردت به الله ما استطعت بلغنى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صدقة السر تطفى غضب الرب اتى كثرة  
 التزكية لنفسك أو ترضى بها من أحد يقولها لك فى وجهك بلغنى أن رجلا  
 امتدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنه ولو  
 سمعها ما أفلح أبدا و مدح الناس والثناء عليهم فى وجوههم بلغنى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احشوا التراب فى وجوه المتأحين طهر  
 ثيابك ونفهمان معاصى الله تعالى فإنه بلغنى أن قوله تعالى وثيابك فطهر  
 يأمره أن لا يلبسها على عذرة واكره لكل أحد ما تكرهه لنفسك بلغنى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بايع جريرا البجلي على الاسلام والنصيحة  
 (١) قوله أردما أردت به الله هكذا فى النسخ ولعل هنا تحريفها والاصل أسر  
 ما أردت الخ اه صححه

لكل مسلم اياك والحسد والشبهة بلغني أنهم ما خلقان مرديان لصاحبهما  
 في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه  
 الله مالا وسلطه على انفاقه في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها  
 ويعلمها اقتدى في أمره وركب برأى (١) ذوى الانصاف من أهل التقوى بلغني  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم شبانكم المتشبهون بشيوخكم  
 وشزاركم شيوخكم المتشبهون بشبانكم (٢) لا تختكرا أحدا ولا تجالس ما يؤنا  
 فان الوحدة خير من جليس السوء عليك بمعالي الاخلاق وكرهه او اتق  
 رذائلها وما سفسف منها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله  
 يحب معالي الاخلاق ويكره سفافها اذا رأيت من فضلت عليه في دينك  
 وديناك فأكثر جد الله عليه فان ذلك من الشكر بلغني أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ما أنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الا كان ذلك أعظم من  
 تلك النعمة وان عظمت (٣) لا تتركب الميثرة الجراء ولا تلبس المعصفر فانه بلغني  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ذلك اذا غضبت وأنت قائم  
 فاقعد وان كنت قائدا فاضطجع بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله ذوى الانصاف هكذا في نسخة وفي أخرى ذوى الاسنان اهـ صححه

(٢) قوله لا تختكرا أحدا أى لا تسمى عشرته كذا بهامش بعض النسخ

وفي القاموس أن الحكر سوء المعاشرة والفعل كضرب اهـ كتبه

صححه

(٣) قوله الميثرة بجمع مكسورة فثناة تحتية فثلاثة مركب من مراب

الاعاجم من ديباج أو حرير كما في اللسان ونهاية ابن الاثير اهـ صححه

لا تطيرن من شئ تراه أو تسمعه وإذا كان من ذلك شئ فقل اللهم لا يأتي بالخير  
 الأنت ولا يدفع السوء الأنت ولا حول ولا قوة إلا بالله بلغني أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يأمر بذلك لمن رأى من ذلك شئاً لا تتوضأ بشئ مما نأكل  
 من الطعام ولا تتكلم به في الحمام فإن ذلك من الخفاء لا تتخلقن بالخلق إلا أن  
 يكون في اثر النورة ليذهب ريحها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 بينما رجل في بردتين له متخلق يتختر فيها إذ ساحت به الأرض فهو يتجمل  
 فيها إلى يوم القيامة لا تغيرن أظفاركم بالحناء ولا يديك إذا دخلت الحمام  
 فإنه ليس من سيماء أهل الفضل ولا تخلف بالطلاق ولا بالعناق فانهم من  
 أيمن الساق بلغني عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه أنه قال أربع جائزة  
 إذا تكلم بهن الطلاق والعناق والنكاح والنذر وأربعة يمسون والله  
 عليهم ساخط ويصبحون والله عليهم غضبان المتشبهون من الرجال بالنساء  
 والمتشبهات من النساء بالرجال ومن أتى بهيمة أو عمل عمل قوم لوط لا تطيبين  
 بشئ من الطيب يظهر لونه فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال  
 ما بطن لونه وظهر ريحهم وطيب النساء ما ظهر لونه وبطن ريحهم الزم الراي  
 الحسن والهدى الحسن والاقتصاد بلغني عن ابن عباس رضی الله عنهما أنه  
 قال الراي الحسن جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ان استطعت أن  
 لاتدع العمامة والبردي في العيدين والجمعة فافعل بلغني عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه كان يلبس العمامة والبردي في العيدين والجمعة وقال ان الله تعالى أعز  
 الاسلام بالعمامة والألوية إذا طلال أحد بالنورة فبلغ المراق (١) فلا يلب ذلك

(١) فبلغ المراق جمع مرق بفتح الميم والراء ونشديد القاف مارق من البطن  
 ولان أولوا واحدها كما في القاموس

منك الانفسك ومن يحسن ذلك من نساءك فانه بلغني عن بعض العلماء انه  
كان يلبى ذلك من نفسه لابس له اباس ان تغتسل بماء الحمام وانت جنب وتصلي  
بلغني عن ابن عباس انه سئل عن الجنب يغتسل في الحمام فقال ان الماء  
لا يجنب واذا تخنمت في المسجد فادفنه بلغني عن بعض العلماء انه قال هي  
خطيئة وكفارتها دفنها اذا نمت فقل عند منامك اللهم انت القائم الدائم  
لا تزول خلقك كل شيء لا شريك لك علمت كل شيء بغير تعليم اغفر لي انه لا يغفر  
الذنوب الا انت بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا قلت كما قال  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو الذي قال ذلك اذا نيت الحاجة فلا  
تستقبل القبلة بفرجك ولا تستدبرها ولا تستنج بيمينك بلغني عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه كان يأمر اصحابه ان لا يستقبلوا القبلة ولا يستنجوا  
بأيانهم ولا يستنجوا بعظم ولا روث اذا انصرفت من الصلاة فقل اللهم اني  
اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت  
منه وما لم أعلم اللهم اني اسألك من الخير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك  
من الشر ما عاذ منه عبادك الصالحون اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقتنا عذاب النار بلغني عن ابن مسعود انه قال مادعاني مرسل ولا  
عبد صالح بشيء احسن الا هو فيه يعني في هذا الدعاء لا تشتم عبدك ولا أمة  
برئنا فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قذف أمة أو حررة أو  
يهودية أو نصرانية فلم يضرب في الدنيا يضرب يوم القيامة ثمانين جلدة اذا  
كنت مسافرا أو مقيما فامسح ان شئت على خفيك ان كنت مسافرا ثلاثة  
أيام ولياليهن وان كنت مقيما فيوما ولياليه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ذلك وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب وابن عباس



رضوان الله عليهم قالوا ذلك اذا صاحك أحد فلا تزع يدك عن يده حتى  
 يكون هو الذي يزع يده عن يدك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 لم يصفح أحدا فزع يده حتى يكون هو الذي يزع يده اذا قبل عليك رجل  
 بوجهه يحدثك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه  
 عنك واذا جلست الى جنب رجل أو جالس الى جنبك رجل فلا تقوم من  
 بين يديه ولا تجاوزن ركبته ركبته بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 لم تجاوز ركبته ركة جليس له واذا أحسست من أمير ظلامه أو تغطرسا  
 فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من خلقه جميعا الله أكبرهما أخاف  
 وأحذر وأعوذ بالله المسك السماء أن تسقع على الارض الاباذنه من شر  
 فلان اللهم كن لي جارا من فلان وجموده أن يفرط على أحد منهم أو أن  
 يطغى جل جلالك وعز جارك ولاله غيرك تقول ذلك ثلاث مرات بلغني عن  
 ابن عباس أنه قال ذلك وأمرنا به واذا كتبت الى أحد من غير أهل الاسلام  
 فلا تكتبين سلام الله عليك ولكن اكتب السلام على من اتبع الهدى  
 بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب ذلك الى مسيلة اذا عطست  
 في الخلاء فاذا كرام الله خفيا لانهن في مدهن ذهب ولافضة  
 ولا تستجمر في مجامر الذهب والفضة بلغني عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه نهى عن الشرب في اناء الذهب والفضة لانهم على الحرير  
 والديباغ فانه يلبسه النساء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن  
 لبس الحرير والديباغ الا للنساء اذا رأيت امرأة في أهلك وخاصتك مما  
 ينبغي تغييره فلا تتماين منهم أحدا وقم فيسه بالذي يحق عليك بلغني عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انصرا خاك ظالمنا ومظالمنا اذا هممت  
 بأمر من طاعة الله عز وجل فلا تحبسه ان استطعت فواضح حتى تضنيه فانك  
 لا تأمن الاحداث واذا هممت بأمر غير ذلك فان استطعت أن لا تضنيه  
 فواضحا فافعل لعل الله تعالى يحدث لك تركه لا تستحي اذا دعيت الى أمر ليس  
 بحق أن تقول لا فان الله تعالى يقول والله لا يستحي من الحق اذا سمعت  
 المؤذن يؤذن فقل كما يقول الا أنك تقول اذا قال حتى على الصلاة حتى على  
 الفلاح لاجل ولا قوة الا بالله بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تخلون بأمرأة ليست لك بمحرم بلغني عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه أنه  
 قال ما خلا رجل بأمرأة ليست له بمحرم الا كان نالهما الشيطان اذا قال  
 الامام أمين فقل أمين فانه ينبغي اذا فرغ من أم القرآن أن يقول آمين ويقول  
 من خلفه سرا ولا يجهر به بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا  
 آمن الامام فآمنوا فان الملائكة تؤمن لتأمين الامام فمن وافق منكم تأمين  
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اذا قضيت الحاجة فلا تبدأ بشيء حتى  
 تغسل فرجك بالماء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لاهل مسجد  
 قباء اعترلت هذه الآية فيكم فيهم رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب  
 المطهرين فانبؤني ما هذا التطهير الذي ذكرتم به فابتوا عليه قالوا الذي بعثك  
 بالحق نبيا منا امرأة ولا رجل يأتي الخلاء فيبدأ بشيء دون غسل فرجه بالماء  
 اذا أكلت طعاما فعلق بين أصابعك فالعقها وأسنانك فتخلل فانه بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس شيء أشد على الملائكة من أن يرى في  
 الرجل طعاما وهو يصلي اذا نزل منزلا فقل أعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نزل منزلاً فقال هذه  
 الكلمات وفي شر منزله حتى يرتحل منه لانا كل شيأ من ثمن طعام لا يحل  
 لكأ كاه ولا شيأ من ثمن شراب لا يحل لك شربه قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم في الخمران الذي حرم شربه حرم ثمنها ولا تدابوشى لا يحل لكأ كاه ولا  
 شربه ولا تبعه ولا تشتره ولا تطعمه ولا تطعمه أحد اولا تدمقه ولا تدابوه أحد ا  
 صغيرا ولا كبيرا ولا بهيمة ولا غيره بلغني عن بعض علماء الصحابة أنه بعث  
 لبعيره خرفقال لا والله لأوجره خرا لانا كل لحم شى من السباع ولا اذا  
 تحلب من الطير بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم نهى عن أك كل كلى ذى  
 ناب من السباع اذا فرغت في منامك فقل أعود بكم ان الله التامات من  
 غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر الشياطين وأن يحضرون بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا فرغ أحدكم في منامه فليقل ذلك اذا قلت  
 لأحد أقسمت عليك لتفعلن فلم يفعل ان الذى أقسمت عليه أن يفعله وجب  
 عليك الحنث وكفر عنيمينك وكذلك ان قلت له أحلف عليك أو أشهد  
 عليك لتفعلن فلم يفعل وجب عليك الحنث وكذلك اذا كنت له وقتا  
 معا وما فتركه حتى جاوز الوقت لا تبدأن أحد ا من غير أهل الاسلام بالسلام  
 لكن لو سلم هو فقل وعليكم بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك  
 لا بأس أن تاكل جنبيا وان كنت لم تتوضأ اذا غسلت يديك لا تقبل لأحد  
 صلى الله عليك بلغني عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لا تنبجى الصلاة  
 من أحد لا أحد الا للنبي عليه السلام ولا تقبل لأحد جعلى الله فداءك  
 بلغني أن الزبير قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو مريض فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت أعرابيتك بعدو بلغني عن بعض

العلماء أنه قال لا يقصد أحد أحدا لأبأس بمصافحة الجنب ومباشرة  
 بلغني عن (١) ابن مسعود أنه قال أربعة ليس عليهم جنابة الاسنان والماء  
 والثوب والارض لأبأس بمصافحة اليهودي والنصراني والصلاة في  
 بيوتهم - لا تبلغ بشئ من أدبك إذا أدبت وعاقبت أحدا على جرم اجترمه  
 أربعين سوطا قال صلى الله عليه وسلم من بلغ حدّا في غير حد فهو من  
 المعتدين إذا أحببت أحدا لله فأعلمه ما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم  
 اني أحب فلانا لله قال أما أخبرته قال لا قال فأخبره فلما أخبره قال أحبك  
 الله الذي أحببتني له لا تشفع فيمن وجب عليه حد من حدو الله إذا انتهى  
 الى الامام ولا تحل دونه ولا بأس أن تشفع قبل ذلك قال ذلك بعض علماء  
 الصحابة وتشفع في سارق فقيل له أتشفع فيه وأنت من الصحابة فقال لأبأس  
 به قبل أن يبلغ الامام فاذا بلغه فلا عفا الله عنه ان عفا عنه الرّم الصمت  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستكمل الرجل الايمان حتى يخزن لسانه  
 وإذا آتيت قرية أو بلدا فقل اللهم ارزقنا خيرها واصرف عنا وباءها كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اذا دنا من قرية اذا عطست فقل الحمد  
 لله فان قال قائل يرحمك الله فقل غفر الله لنا ولك وان عطس عندك لمسلم  
 فقال الحمد لله فقل يرحمك الله كان على رضى الله عنه يقولها لمن عطس  
 ويقول ذلك يهديك الله ويصلح بالث وكان ابن مسعود يقول لمن عطس  
 يرحمنا الله واياك ويقول ذلك يغفر الله لنا ولك ولا تسمته حتى يحمده الله قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم اذا عطس أن يشمت اذا حمد الله

(١) قوله ابن مسعود في نسخة ابن عباس وقوله الاسنان في نسخة الانسان  
 بتقديم النون اه

وقر الكبير وارحم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منامن  
 لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا لا تصافح امرأة ليست لك بوجه ولا ملك يمين  
 ولا تضع يدها على شيء من جسده ولا تضع يدك على شيء من جسدها ولا  
 تقبل يدك ولا شيئاً من جسده ولا تعانق رجلاً ولا تقبله ليس يذرى رحم  
 لك واصنع ذلك يذرى رجليك ضم النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن  
 أبي طالب حين قدم من الحبشة الى نفسه وقبل بين عينيه لا ترفع  
 صوتك في مسجد جماعة ولا تشهر فيه سلاحاً فقد نهى النبي  
 صلى الله عليه وسلم عنه اذا دعيت الى تحمل شهادة فانك مخير  
 فان شهدت فلا يسعك الامتناع اذا دعيت الى الاداء لا تمنز على  
 أحد باحسانك فانه يظلم أجره قال عز وجل لا يظلموا صدقاً فانكم  
 بالئن والاذى ومن أولئك معروف وعجزت عن مكافأته فأتى عليه  
 واذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم من أولى معرفة فلم يقدر على  
 مكافأته الا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره اذا طمعت وعندك أحد  
 فادعه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من  
 باطنها وباطنها من ظاهرها قيل لمن هي قال لمن أطمع الطعام وتابع الصيام  
 وطيب الكلام وصلى بالليل والناس نيام اذا عملت عملاً لله فأحسنه  
 لقوله تعالى ليلوكم أيكم أحسن عملاً لا تجعل على أحد بعبودية ولا تنهيه  
 حتى يتحققه لاتأت أهلك أو جاريتك وغيرها يراك أو يسمع حسك قال  
 صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حتى يحيا من الله حتى يحيا قالوا كيف نستحي  
 من الله حتى يحيا قال احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما حوى

واذكروا الموت والبسلا وذر وازينة الحياة الدنيا اذا أصبحت فقل اللهم  
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد لا شريك لك عشر  
 مرات قال النبي عليه الصلاة والسلام من قالها عشر مرات حين يصبح  
 وكل به ملكان يحرسانه حتى يمسي واذا قالها ليلا فكذلك حتى يصبح اذا  
 كنت في العيدين والجمعة ويوم عرفة بعرفة فاعتسل وان توضأت أجر لك سأل  
 رجل عليا عن الغسل فقال للجمعة والعيدين وعرفة اذا رأيت الهلال فلا  
 تستقبله حتى تدعو وقل الله أكبر الله أكبر الحمد لله أسألك من خير هذا  
 الشهر وأعوذ بك من شر القدر وشر يوم المحشر لا تؤمن أحدنا في بيته  
 ولا سلطانه الا أن يأذن لك وذلك أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال لا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه الا بأذنه ولا يحب من الناس  
 أن يمثلوا لك قياما قال صلى الله عليه وسلم من ستره أن يمثل له ابن آدم قياما  
 وجبت له النار أجب الدعوة اذا دعيت قال صلى الله عليه وسلم الدعوة  
 يوم العرس حق وقال لو دعيت الى كراع لا جبت اذا حلفت على شيء  
 وحلف والدالك أو أحدهما على خلافه فاطعمهما ما لم يكن معصية احتجهم في  
 سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بذلك اذا عدت من بضاد فأخف العيادة وأقل اللبث اذا مررت بالمقابر فقل  
 السلام عليكم أهل الدار المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاجقون  
 أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع أسأل الله لنا ولكم العافية لا بأس أن تمشي أمام  
 الجنابة مشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وابن عمر أمامها واذا  
 كنت راكبا فلا تسبقها ولا تنزل حتى توضع عن عواتق الرجال بلغني ذلك

عن بعض الصحابة لا تنفخ في الطعام والشراب فانه جفاء قاله بعض العلماء  
 ارفع يدك في عشرة مواطن اذا دعوت عند افتتاح الصلاة والعيدين  
 والقنوت والتكبير وعند استلام الحجر وعرفة وجمع الصفا والمروة  
 والحجر روى ذلك عن ابن عباس وعند افتتاح الصلاة والقنوت والعيدين  
 ترفعهما حتى تضادى ايهما لك اذنك وتبسطهما عند صدرك في باقى ذلك  
 لا تلعب بالترداعن النبي صلى الله عليه وسلم اللاعب به وقال اياكم واياها  
 لا تصغ العلك ولا تخل ازارك ولا تجرد ولا تحذف قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم انها من اخلاق قوط لوط اجمع الصوام عند فطرك على طعامك قال  
 صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجره ولا ينقص من أجر  
 الصائم شئ

(واعلم) رحمتك الله أن الله تعالى خصك من موعظتي بما نصحتك وأنها  
 إليك منه ما أرجو أن يكون سعادة لك وسببا إلى الجنة فليكن منك فيما  
 كتبت اليك من القيام بأمر الله تعالى واتباع ما هو أهلها ترجوه القربة  
 عند الله تعالى ولا يكن ذلك (١) مما تظلف عنه نفسك وتعاهد بها بالأخذ  
 والتأديب عليه ان شاء الله حتى توقعها على الذي لا ينبغي لك التقصير بها  
 عنه ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

(١) قوله مما تظلف عنه نفسك أى تكفها عنه اه صححه

﴿ووجد بعد تمامها على ظاهر آخر ورقة ماصورة﴾

بلغ من أول الجزء سماعا من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد  
 بحق سماعه عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد عن فاروق بن عبد الكبير  
 الخطابي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي بقراءة الشيخ الامام الحافظ  
 أبي نصر بن عمر بن محمد المغازلي وابنه أبي روح عن عماد وسبط الشيخ أحمد  
 ابن أبي نعيم وأحمد بن علي بن عبد الله الطامذي وابنه أبو عبد الله محمد ومحمد  
 ابن عبد الواحد بن أبي عمر يعرف بقصده وأبي مضر بن أبي الهيثم بن  
 اسفنج الصباغ وأحمد بن محمد بن أبي القاسم اللواتي وفراسياد بن أمير شاه  
 ابن أحمد الهروي وأبو بكر بن عثمان الدينوري وأبو المظفر بن الفضل  
 الصيدلاني وابناه أبو الفضائل وأبو الحسن وعلي بن أبي نصر بن علي  
 السيرجاني وعبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي وعبد الصمد بن أبي  
 عدنان بن أحمد وأبو الفرج بن محمد بن أبي الفرج الكرخي وعبد الملك بن  
 محمد بن أحمد يعرف بدلجة وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الغزال وأحمد  
 ابن عبد الله بن أحمد البنا وأبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمر بن  
 الحسن وحضر ابنه محفوظ وسمع من أخيه محمود بن أبي رشيد وأبو الفتح  
 ابن المظفر بن أبي الفتح الكرخي ومحمد بن أبي اسمعيل بن أبي طاهر المغازلي  
 ومعه جلاذ إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي وابنه محمد وسبطه  
 أبو سعيد بن أبي الخير ومحمد بن أبي البقاء بن عامر التستري ومحمد بن أحمد  
 ابن علي القطان النهوجن وابنه أحمد وأحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشتي  
 ومحمد بن أبي الفضل بن محمد القواكهي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الخبزي



وفتاه مسعود الحبشي وأبو الفضل وأبو الحسن ابن أحمد بن أبي الفضل بن  
 أحمد السكسكي وحضر أبو الخير محمد بن أحمد بن الدشيخ الاسواري وسمع  
 طاهر بن محمد بن طاهر الأسواري وأبو طاهر بن عبيد الله بن محمد بن  
 سعدويه وبنو عمه عبد اللطيف وعبد الرحيم ومحمد بنو عبد المنعم  
 ابن محمد بن سعدويه ومحمد بن أبي طاهر الانماطي وحضر أبو محمد  
 عبد الواحد بن أبي الفضل الفليني وكتب السماع أبو بكر عتيق بن  
 محمد بن أبي بكر الخطيب وبنوه أحمد وأبو مسعود وحضر عبد الرحيم وصح  
 لهم ذلك في شهر جادى الاول سنة ثلاث عشرة وخمسة مائة

(ثم تحته مانصه) سمع الجزء جميعه من الشيخ السيد المقرئ أبي علي الحسن  
 ابن أحمد بن الحسن الحداد حرس الله ذاته بقراءة الشيخ الاصيل أبي الرجا  
 محمود بن أبي الفرج بن طاهر الثقفي عليه نفعه الله به أبو رشيد

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر

القاهرة الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على

أداء واجبه الكفائي والعيني

بحمد الله تم طبع هذه الشذرة الذهبية والدرة اليتيمة البهية وفكاهة  
 النفس الزكية الأوهى الوصية البالغة السهلة النهلة السائغة وصية  
 امام الأئمة وحبر الأمة سيدنا ومولانا الامام مالك بن أنس رضى الله عنه  
 وأرضاه ومن الرحيق المختوم سقاها فأرواه التي بعث بها الى الخليفة ذى  
 البأس الشديد الطود الوطيد أمير المؤمنين هرون الرشيد ووزيره

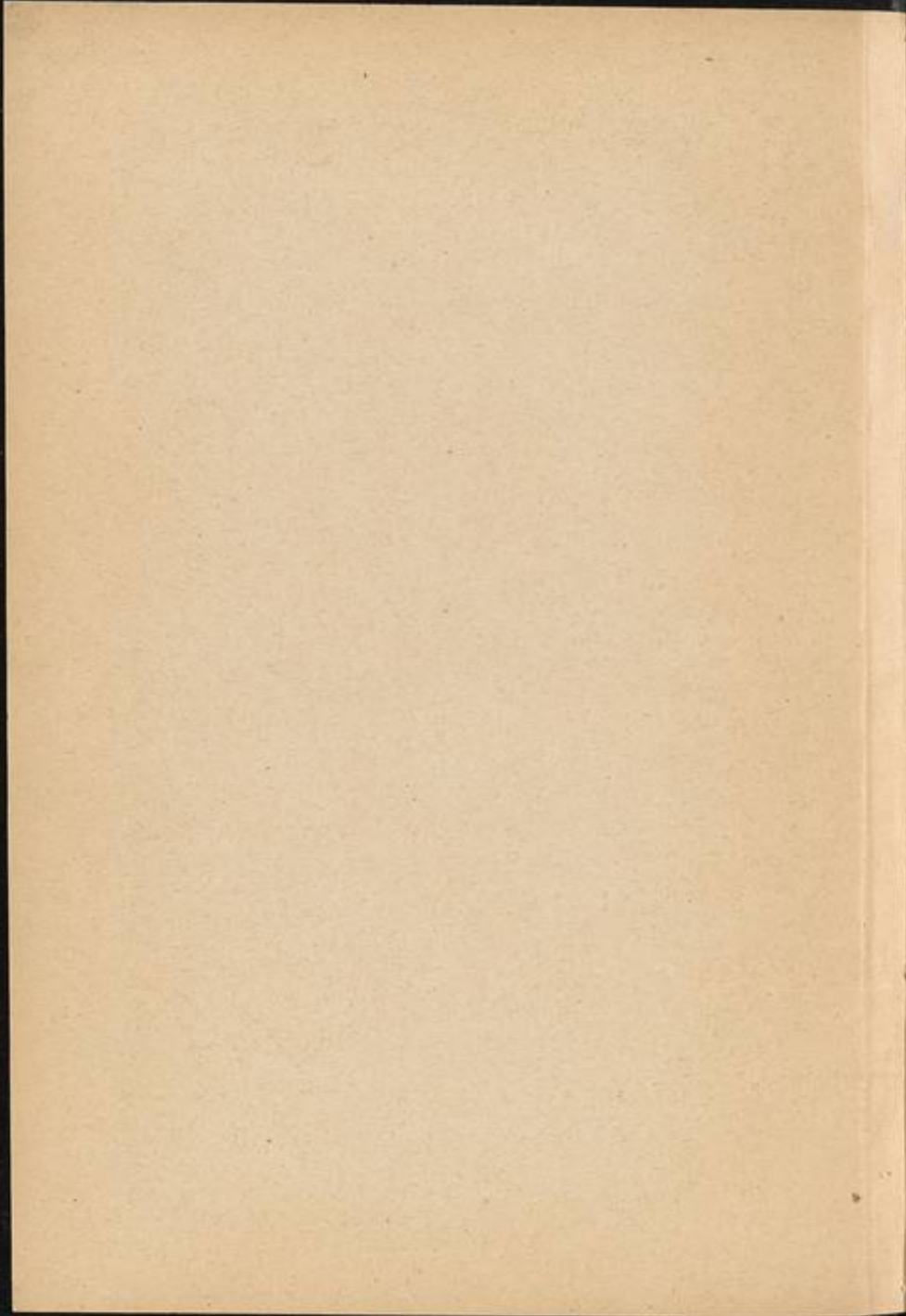
ذى الكرم الطريف والتالذ الامام يحيى البرمكي بن خالد رحم الله الجميع  
 وأهلهم المقعد الرفيع مصححة في طبعها الاول على نسخة قوبلت على  
 نسخة عتيقة مؤرخة في النصف من ربيع الاول سنة ٤٧٣ بالمدينة  
 المنورة وهذه الطبعة الثالثة أدق في الاتقان وأجلى اذ قد تكرر تدقيق  
 النظر في تحريرها والمكرر أحلى وقد قوبلت على عدة نسخ منها نسخة العالم  
 العلامة الخبير البحر الفهامة مربي الطالبين الاستاذ الافضل السيد محمد  
 محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي حفظه الله على ذمة جناب الامجد  
 ذى الاخلاق المحمودة حضرة الشيخ محمد الشريف بن جوده بالمطبعة  
 العامرة ببولاق مصر القاهرة ﴿ في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية  
 وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من أتام الانام في ظل أمنه وعمهم  
 بهي أحسانه وبعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد  
 من بلغت رعيتهم من بركة عدالتهم غاية الاماني خديو بنا المعظم  
 عباس باشا حلى الثاني ﴿ أدام الله أيامه ووالى على رعيتهم احسانه  
 وانعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بنظر من عليه  
 أخلاقه بجميل الطبع ثنى جناب وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان  
 انتهاء طبعها وكال بدرها وازدهاء ينعمها في أواخر شعبان عام أحد عشر  
 بعد ثمانمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل وصف صلى

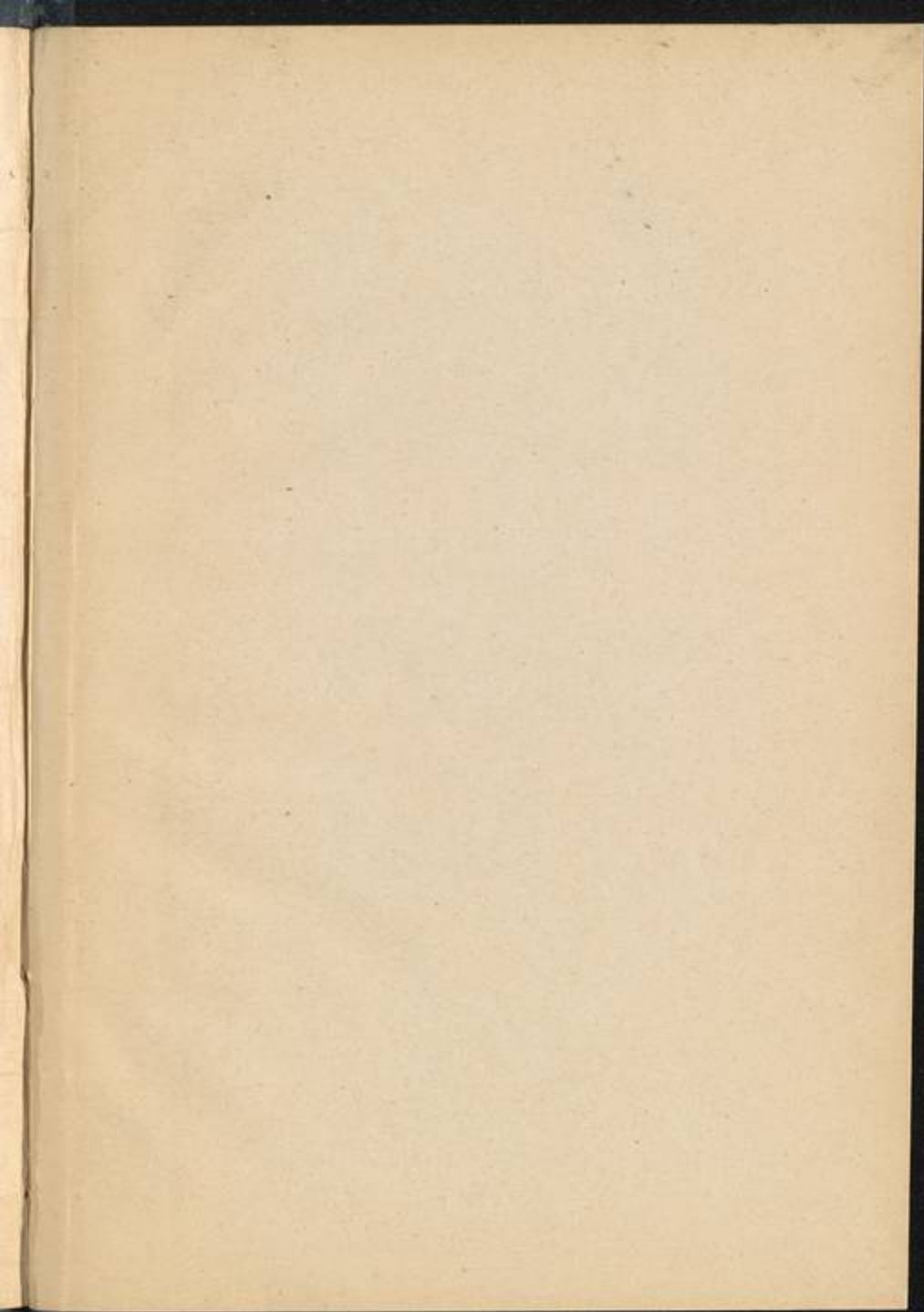
الله عليه وعلى آله وصحبه ومحبيه وحزبه

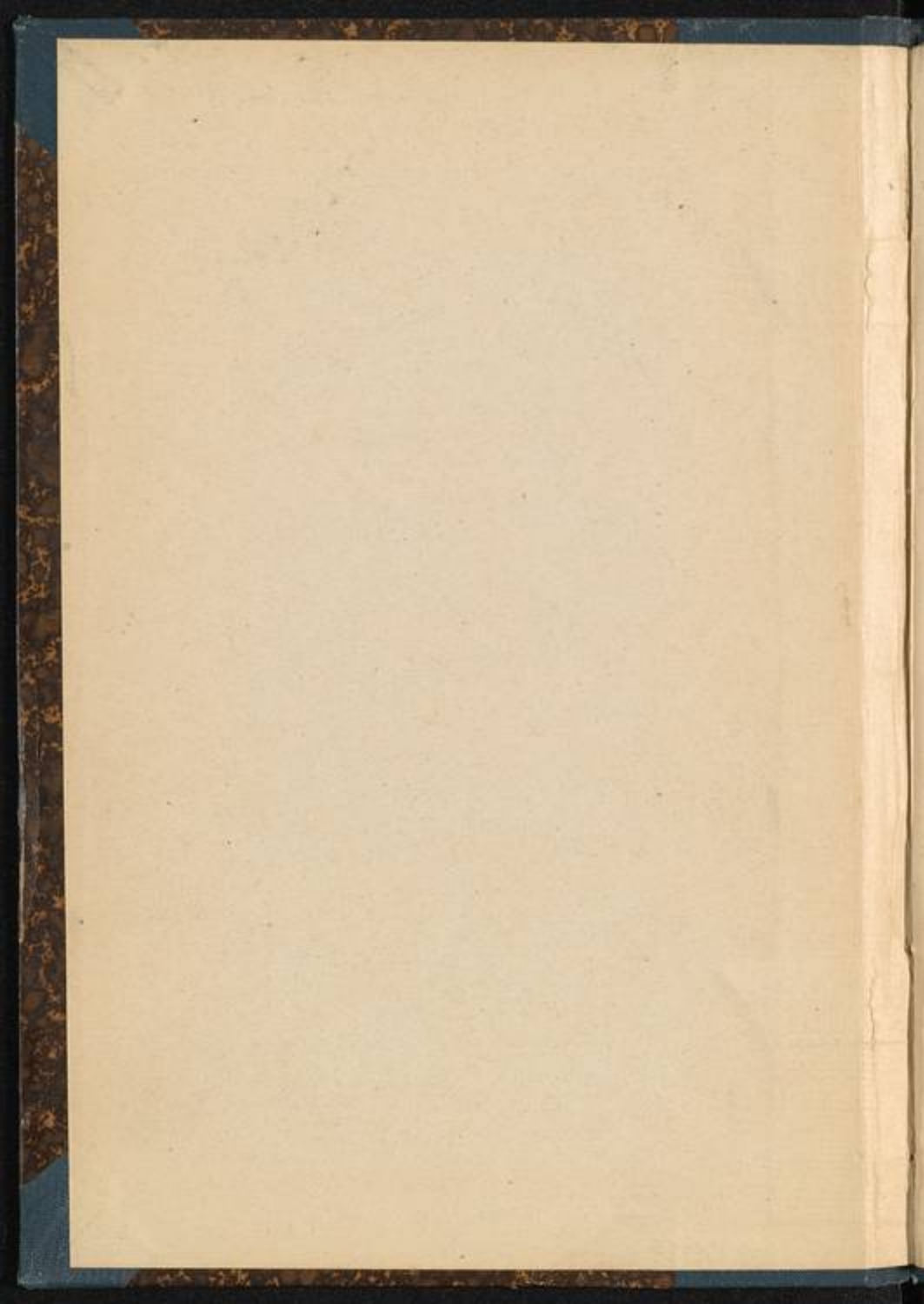
لهذا ذكره الناكرون وغفل عن

ذكره الغافلون









COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58976124

893.7An1 R

Risalah Ila ... Haru

893.7An1-R

COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY